

## مجلس التنمية الصناعية

الدورة الثانية والأربعون

فيينا، ٢٥-٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤

البند ٨ من جدول الأعمال المؤقت

أنشطة اليونيدو في مجال البيئة والطاقة

## أنشطة اليونيدو في مجال البيئة

### تقرير من المدير العام

تقدّم هذه الوثيقة معلومات عن تنفيذ قرار المؤتمر العام م ع-١٥/ق-٤، كما توفر معلومات عن آخر التطوّرات. وهي تكمل المعلومات الواردة في تقرير اليونيدو السنوي ٢٠١٣ (IDB.42/2، الفصل ٤).

### أولاً - مقدّمة

١- في سياق اضطلاع اليونيدو بولايتها المحدّدة بشأن تعزيز التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة على صعيد عالمي، تساعد اليونيدو البلدان على تحسين الأداء البيئي لصناعاتها وإنشاء صناعات توفّر سلعاً وخدمات بيئية. ونظراً للطلب المتزايد على الخدمات المتعلقة بالبيئة التي تقدّمها اليونيدو واتساع نطاق أنشطتها، أوليت عناية خاصة لضمان أن تجسّد أهداف التنمية المستدامة وخطة الأمم المتحدة للتنمية لما بعد عام ٢٠١٥ ولاية اليونيدو في مجال الإدارة البيئية.

لدواعي التوفير، طُبِع من هذه الوثيقة عدد محدود من النسخ. لذا، يرجى من أعضاء الوفود التكرّم بإحضار نسخهم من الوثائق إلى الاجتماعات.



٢- وبزغت أيضاً شركات ومجالات تعاونية جديدة، منها على سبيل المثال مع وكالة حماية البيئة في الولايات المتحدة الأمريكية التي أعارت موظفاً إلى اليونيدو للمساعدة في صوغ مشاريع بشأن إدارة الزئبق والرصاص في الصناعة. كما تعمل اليونيدو مع وزارة الصناعة وتكنولوجيا المعلومات في الصين، وكذلك المجلس الصيني للتعاون الدولي المعني بالبيئة والتنمية، للمساعدة على تطوير الإطار المفاهيمي لاستراتيجية وطنية للصناعة الخضراء في الصين. كما تقوم اليونيدو بصياغة مشروع تجريبي "للكيمياء الخضراء" يهدف لزيادة الاستخدام المستدام والآمن للكيمائيات في الصناعة العالمية.

## ثانياً- مبادرة اليونيدو بشأن الصناعة الخضراء

٣- نما برنامج الصناعة الخضراء، الذي يتشارك في إدارته كل من اليونيدو وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، بغرض حفز وتعبئة وتعميم العمل المتعلق بالصناعة الخضراء حول العالم، ليشمل ٢٠٠ عضو، وفرعاً وطنياً في الصين وفرعاً مخصصاً للمرأة في مجال الصناعة الخضراء. وعززت اليونيدو سياسات وممارسات الصناعة الخضراء من خلال مشاركتها في عدد من الأحداث الرئيسية التي جرت في محافل عالمية.

٤- وعقدت اليونيدو ثلاث دورات تدريبية ناجحة في مجال الصناعة الخضراء في عام ٢٠١٤: دورة تدريبية وطنية في الصين لمقرري السياسات، ودورة إقليمية في البحرين لبلدان المنطقة العربية ومنطقة شمال أفريقيا، ومدرسة صيفية للصناعة الخضراء في هنغاريا.

٥- وتقدم اليونيدو مساهمات متخصصة إلى الشراكة العالمية للعمل من أجل اقتصاد أخضر في شكل أدوات ومنهجيات تكفل صياغة وتقييم سياسات الصناعة الخضراء الوطنية.

## ثالثاً- إنتاج أنظف ومتّسم بكفاءة استخدام الموارد

٦- توسّعت عضوية الشبكة العالمية للإنتاج الأنظف والمتّسم بكفاءة استخدام الموارد لتضم ٦٥ منظمة على مستوى العالم، وهي توفر الدعم لإدارة المعارف وبناء القدرات والدعوة إلى المناصرة فيما يتعلق بمنهجيات ذلك الإنتاج. كما نفذت اليونيدو تدريجياً مبادرات مواضيعية متعدّدة البلدان بشأن الإنتاج الأنظف والمتّسم بكفاءة استخدام الموارد تتعلق بالمراكز الصناعية الإيكولوجية، والحلول المبتكرة لإدارة المواد الكيميائية وتنمية الصناعة المنخفضة الكربون.

٧- وتؤسس هيئات جديدة تقوم بالإنتاج الأنظف والمتّسم بكفاءة استخدام الموارد بالشراكة مع القطاع الحكومي وقطاع الأعمال التجارية في أذربيجان وأرمينيا وإكوادور وبيلاروس والجمهورية الدومينيكية وجورجيا وموريشيوس وميانمار، ممولة من عدة جهات منها حكومات سلوفينيا وسويسرا وموريشيوس والنمسا، بالإضافة إلى المفوضية الأوروبية.

## رابعاً- النفايات الإلكترونية

٨- وسّعت اليونيدو أنشطتها التعاونية التقنية الرامية إلى دعم الدول الأعضاء في وضع نظم شاملة لإدارة النفايات الإلكترونية بغرض الاستعادة المتقدمة للموارد وإدارتها والتخلص منها بشكل آمن. وبدأت أولى المشاريع التجريبية في أوغندا وجمهورية تنزانيا المتحدة وكمبوديا وتمويل من حكومي جمهورية كوريا والنمسا وبرنامج أمم متحدة واحدة.

٩- وأعدّ مشروع تجريبي ممول من مرفق البيئة العالمية لدعم زيادة تجميع وتفكيك النفايات الإلكترونية في إثيوبيا، بالإضافة إلى مشروع إقليمي لمنطقة أمريكا اللاتينية والكاريبية.

١٠- وتؤدي اليونيدو دوراً رائداً فيما يتعلق بمسألة النفايات الإلكترونية في إطار الشراكة العالمية لإدارة النفايات، وتواصل تطوير وتنفيذ برنامجها للنفايات الإلكترونية من خلال شراكات متعدّدة مع مصنّعي المعدات الأصليين، وصناعات التدوير، والمنظمات غير الحكومية، ومؤسسات المعرفة.

## خامساً- مركز وشبكة تكنولوجيا المناخ

١١- تقود اليونيدو، في إطار مركز وشبكة تكنولوجيا المناخ المفعل حديثاً، عملية تأسيس شبكة لتكنولوجيا المناخ، وعهد إليها بتنفيذ الإجراءات ذات الصلة وتقديم التدريب. وبنهاية آب/أغسطس ٢٠١٣، كان المركز قد تلقى عشرة طلبات رسمية للمساعدة التقنية من بلدان نامية، وهو يناقش حالياً ١٢ طلباً آخر مع الكيانات المعنية الوطنية.

## سادساً- اتفاقية استكهولم للملوثات العضوية الثابتة

١٢- تواصل اليونيدو بناء القدرات وتعزيز التخطيط البيئي الوطني في ٥٢ بلداً عن طريق المشاريع التي تساعد على استعراض خطط التنفيذ الوطنية وتحديثها في إطار اتفاقية استكهولم. وتعكف اليونيدو على تنظيم منتدى عالمي بشأن التعاون فيما بين بلدان الجنوب في سياق تحديث خطط التنفيذ الوطنية وتقييمها يُعقد في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٤. سيتيح اللقاء أمام

البلدان فرصة تبادل الخبرات والتعلم من النهوج الناجحة لتطوير خطط التنفيذ الوطنية، بالإضافة إلى تحديد ومناقشة مجالات التعاون.

١٣- وتقوم اليونيدو حالياً بتنفيذ مجموعة واسعة من المشاريع لمساعدة البلدان في التخلص من المركبات الثنائية الفينيل المتعدّد الكلور (PCBs) تستهدف إدارة تلك المركبات في مجالي توليد الكهرباء وشبكات التوزيع. وفي عدّة بلدان، نجحت هذه المساعدة في تشغيل مصانع لا تعتمد على الاحتراق لإزالة التلوّث عن زيوت المحوّلّات والتخلّص الآمن من المركبات الثنائية الفينيل المتعدّد الكلور.

١٤- وتدعم اليونيدو أيضاً صناعة التدوير العالمية والقطاعات الصناعية ذات الصلة بالملوثات العضوية الثابتة - مثل النفايات الإلكترونية والنفايات الطبية وسلاسل القيمة الخاصة بالمعادن - من خلال أنشطة متعدّدة. ومن هذه الأنشطة مشروع إقليمي بشأن النفايات الإلكترونية يشمل ١٣ بلداً من أمريكا اللاتينية، ومشروع يضم سبعة بلدان في منطقة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي (سادك).

## سابعاً - إدارة المياه

١٥- توسّع برنامج اليونيدو بشأن نقل التكنولوجيا السليمة بيئياً ليشمل برنامج SWITCH-Med (برنامج تسخير المهارات الصناعية الخضراء لأغراض التنمية الصناعية) الممولّ من المفوضية الأوروبية من أجل تعزيز الإنتاج والاستهلاك المستدامين في تسعة بلدان في منطقة جنوب البحر المتوسط، ومشروع MED TEST II الذي يعزّز تنمية الصناعة الخضراء في المنطقة. وتقوم اليونيدو بدور الوكالة المنفّذة لمكوّنَي الإيضاح والتشبيك في مشروع SWITCH-Med بهدف دعم القطاعات الصناعية ذات الصلة، ومنظمي المشاريع الخضراء الناشئة، وأصحاب المصلحة في المجتمع المدني، ومقرّري السياسات عن طريق تقديم المساعدة في وضع السياسات وأنشطة الإيضاح وتيسير التشبيك.

١٦- وتواصل اليونيدو، بالتعاون مع معهد البحوث البحرية التروبيجي، تقديم المساعدة التقنية بغرض تقييم حالة الموارد البحرية المتجدّدة في ولاية البحر الأحمر في السودان.

## ثامناً - الزئبق

١٧- طوّرت اليونيدو، بدعم من مرفق البيئة العالمية، مجموعة من مشاريع بناء القدرات الوطنية تهدف إلى تيسير التصديق على اتفاقية ميناماتا بشأن الزئبق. فبالإضافة إلى دور

اليونيدو الرائد في الأنشطة المتعلقة بتعدين الذهب بالوسائل الحرفية والصغير النطاق، طوّرت اليونيدو أيضاً مشاريع تتعلق بالزئبق الموجود في المنتجات والنفايات التي تحتوي على الزئبق، وتقوم حالياً بتوسيع حافظتها من خلال مشاريع تركز على عملية إنتاج الكلور القلوي.

## تاسعاً - بروتوكول مونتريال بشأن المواد المستنفدة لطبقة الأوزون

١٨- تقدّم اليونيدو المساعدة إلى ٧٣ بلداً من خلال ما مجموعه ٢٠٢ مشروع جارٍ بموّلها الصندوق المتعدّد الأطراف لتنفيذ بروتوكول مونتريال (الصندوق) ومرفق البيئة العالمية وجهات مانحة ثنائية. وفي عام ٢٠١٣، جمّدت أكثر من ٧٠ من هذه البلدان بنجاح استهلاكها من الهيدروكلوروفلوروكربون (HCFC). وتسعى اليونيدو حالياً إلى ضمان التزام البلدان بالهدف التالي المتمثل في التخلّص التدريجي من الهيدروكلوروفلوروكربون: وهو خفض استهلاكه بنسبة ١٠ في المائة بحلول عام ٢٠١٥.

١٩- وتقدّم اليونيدو دعماً إلى نحو ٧٠ في المائة من الأنشطة المعنية بالتخلّص التدريجي من استخدام بروميد الميثيل (MeBr) في البلدان النامية. والبلدان التي تتلقّى مساعدة من اليونيدو في طريقها للتخلّص التدريجي التام من بروميد الميثيل في البلدان النامية بحلول ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٥. وهي تستطلع أيضاً استراتيجيات لتشجيع استخدام بدائل بروميد الميثيل في الحجر الصحي وتطبيقات ما قبل الشحن في مجال التجارة العالمية.

٢٠- وقد أعطى تقييم الأداء السنوي لعام ٢٠١٣، الذي يجريه الصندوق، اليونيدو للمرة الحادية عشرة على التوالي الدرجة الأعلى بين جميع الوكالات المنفّذة لما حقّقته من إنجازات في تنفيذ خطة الأعمال لعام ٢٠١٢.

٢١- ويجري حالياً تنفيذ مشاريع تجريبية للتخلّص من المواد المتقادمة المستنفدة للأوزون في تركيا والجزائر والصين والمكسيك ونيجيريا ومنطقة أوروبا ووسط آسيا. كما تتولّى اليونيدو وحكومة ألمانيا تقييم جدوى مشروع عالمي للتقليل من استخدام مثبطات اللهب في صناعة رغوة البوليستيرين والقضاء على هذا الاستخدام، كإضافة للمشاريع القائمة الرامية إلى الاستعاضة عن المواد المستنفدة للأوزون في ذلك القطاع.

٢٢- وأخذت اليونيدو مبادرة ربط الأنشطة المتعلقة بالتخلّص من المواد المستنفدة للأوزون بالأنشطة التي يموّلها مرفق البيئة العالمية. ونتيجة لذلك، جرت الموافقة على مشروع مموّل من المرفق يركز على إدارة المواد المستنفدة للأوزون والتخلّص من الملوثات العضوية الثابتة في

الاتحاد الروسي وأرمينيا وأوكرانيا وبيلاروس وكازاخستان. وهناك مشاريع أخرى مماثلة يجري إعدادها في مصر والمكسيك ونيجيريا.

٢٣- وتنفذ اليونيدو حالياً ١٤ مشروعاً تقدم دعماً مؤسسياً للسلطات المحلية لإدارة الأنشطة المتعلقة بروتوكول مونتريال، ومنها مراجعة اللوائح الداخلية، وإنفاذ السياسات، وتحديد وإدارة حصص الاستيراد، بالإضافة إلى تيسير الحوار الوزاري فيما بين المؤسسات المهمة.

٢٤- كما تقود اليونيدو جهود التخلص التدريجي من الهيدروفلوروكربون في قطاعي التبريد والرغاي عن طريق توضيح الجدوى التقنية للتخلص من تلك المركبات واستحداث بدائل ممكنة ذات قدرة متدنية على إحداث احترار عالمي في مشاريع قائمة. وبناءً على ذلك، أصبحت اليونيدو وكالة منقذة للتحالف من أجل المناخ والهواء النقي، ومُنحت تمويلاً لتنفيذ مشروع إيضاحي في الأردن والبدء في إجراء حصر لكميات الهيدروفلوروكربون الموجودة في الأردن وجنوب أفريقيا.

## عاشراً- الإجراء المطلوب من المجلس اتخاذه

٢٥- لعلّ المجلس يودّ أن يحيط علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.